doi.org/10.52866/esj.2020.02.15.02

(تقييم أداء طلبة كلية التربية / الجامعة العراقية في التطبيق المدرسي (الجمعي) من وجهة نظر إدارات المدارس)

أ.م.د.عمر عبدالله عبد العزيز أ.م.د.فؤاد علي فرحان أ.د.عبد الرزاق محسن سعود
أ.م.د.وليد قحطان محمود د.امجاد يونس عبد د. آفاق باسم علي

المستخلص:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

أولاً: تقييم أداء الطلبة المطبقين من وجهة نظر إدارة المدارس تبعاً لمتغيري:

أ- القسم (علوم القران، التاريخ، اللغة العربية، العلوم التربوية والنفسية، علوم الحياة، الكيمياء، الفيزياء، الحاسبات).

ب- الجنس (ذكور/ إناث).

ثانياً. دلالة الفروق في تقيم أداء الطلبة المطبقين من وجهة نظر إدارة المدارس تبعاً لمتغيري:

أ- القسم (علوم القران، التاريخ، اللغة العربية، العلوم التربوية والنفسية، علوم الحياة، الكيمياء، الفيزياء، الحاسبات).

ب- الجنس (ذكور/ إناث).

وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي، استعان الباحثون باستمارة تقيم إدارات المدرسة المعتمدة من قبل كلية التربية الجامعة العراقية منذ عام (2012)، وهي استمارة تحتوي على (10) فقرات تتمثل بمهارات وقدرات وأداءات سبق أن تدرب عليها الطالب، وأمام كل فقرة موضوع درجتان هما (واحد، وصفر)، والمطلوب من أدارة المدرسة التأشير على احد الدرجتين، وبذلك تكون أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المطبق (10)، واقل درجة هي (صفر). وتم استخرج الخصائص السايكومترية من صدق وثبات وتمييز للاستمارة، وبلغ حجم إفراد العينة (370) طالب مطبق، موزعين على ثمانية أقسام علمية في الكلية، وتم معالجة البيانات المستحصلة من العينة احصائياً، والتوصل إلى النتائج الآتية:

1. إن الطلبة المطبقين في المدارس (المتوسطة، والإعدادية، والثانوية) لديهم مستوى من الأداء المتميز لمهنة التعليم إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية.
2. لا يتأثر أداء الطالب المطبق بجنسه والقسم العلمي المنتمي إليه.

(Iraqia University / College of Education students internship assessment from the school board point of view).

Abstract :

This research aims at:

First: assessing the performance of internship students from the school's board point of view according to two variables:

A- Departments of Qur'an science, history, Arabic language, psycological and educational science, biology, chemistry, physics, and computer science. B- sex (male or female)

Second: indicating the differences in assessing internship students from the school's board point of view according to two variables:

A- Departments of Qur'an science, history, Arabic language, psycological and educational science, biology, chemistry, physics, and computer science. B- sex (male or female)

In order to achieve the goals of this research, researchers adopted the certified school board assesssing form by the College of Education/ Iraqia University since 2012. This form contains 10 paragraphs that represent the skills, capabilities, and performances which the student had previously trained for. In front of each paragraph, there are two marks (zero and one). The school board is required to pick either one. The highest achievable mark is 10 and the lowest is zero. The psychometric properties are extracted with honest and consistency. The number of sample members had reached (370) internship students who are distrbuted on eight scientific departments. The obtained information were statistically processed and the following results were reached:

1- Internship students in secondary and high schools had a great performance in the profession of education, as the calculated T value was higher than the tabulated T va lue.

2- the performance of the internship students is not effected by either his sex or his scientific department.

الفصل الأول:
التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

ظهرت فكرة البحث الحالي، من طبيعة عمل الباحثون، والمرتبطة بمتابعة الطلبة في أثناء أدائهم للتربية العملية، حيث لاحظ الباحثين بعض المآخذ على برنامج إعداد الطلبة المطبقين، وذلك من خلال خبرتهم المتواضعة في مجال الإشراف التربوي، واطلاعهم على الأدبيات والدراسات السابقة، بالإضافة إلى وجود خلل وتقصير في برامج إعداد المعلمين بصورة عامة، والتربية العملية بصورة خاصة، ويضاف إلى ذلك الاستماع إلى ملاحظات بعض الطلبة المطبقين حول البرنامج. ولقد أكدت بعض الدراسات والآراء هذا التقصير في بعض الجامعات وكليات التربية، إذ أكدت دراسة أجرتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2013) حول (تطوير المعلم وتطويره المهني في العراق)، إذ ذكرت أن التدريب العملي في كليات التربية الأساسية غير كاف، وغير فعال ويجب التنسيق بين مؤسسات إعداد المعلمين والعمل على وضع الاستراتيجيات الكفيلة بتطوير برامجها أيضاً، وعلى ضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين وتنفيذها وتقويمها من قبل كليات التربية في الجامعات العراقية، وضرورة خضوع برامج إعداد المعلمين للمراجعة والتقويم لضمان جودتها، ثم إجازتها (منظمة الأمم المتحدة للتربية، 2013: -38 46). وفي دراسة أجراها الزيدي (2016) توصل الى ان برامج التربية الخاصة بادارة المدرسة غير كاف ويحتاج الى تعديل (الزيدي، 2016: 761)، ويرى زاير (2016) أن هناك شريحة كبيرة وواسعة من المدرسين والمدرسات المطبقين ليسوا بالمستوى المطلوب من التأهيل (زاير، 2016 :21).

وعلى المستوى العالمي فقد أشار سفروجلو (Seferoglue, 2006) إلى وجود معضلات في برامج إعداد المعلمين في تركيا، مما يستدعي إعادة النظر في بعض جوانبها بهدف تحسينها وتطويرها. كما بين رجدين (Rigden,1996) أن هناك قصوراً في برامج إعداد المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد أشار أن هذه البرامج تغفل الاهتمام بمدى استعداد الطالب المعلم للتطبيق العملي نفسياً وعملياً. وكذلك انتقدت دراسة باولس وأوليفا (Pawls & Oliva,1997) برامج إعداد المعلمين بصورةٍ حادة، واعتبرت أنَّها غير قادرة على تخريج معلمين مؤهلين، وذلك لعدم تزويد الطالب المطبق بالكفايات الضرورية التي تجعل منه معلماً ناجحاً (الجعافرة والقطاونة،2011: 478).

وبناءً على ما تقدم يتجلى للباحثين تساؤلات مهمة تحتاج إلى أجوبة مثل: هل يمتلك الطلبة المطبقين كفاءة الأداء كونهم معلمين مطبقين؟ وهل لمتغيري نوع الجنس والقسم تأثير في اكتساب المهارات الضرورية في عملهم التدريسي التطبيقي؟ فضلا عن أن المتابعة لمضمون الدراسات المتعلقة بتقييم أداء الطلبة المطبقين لم تتناول هذا المتغير على مستوى الكلية والجامعة العراقية.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث الحالي من أهمية التربية العملية اذ تمثل الخبرة الأولى في مجال التدريس للطالب المعلم المطبق، لهذا فإنه يجب أن تكون هذه الخبرة ناجحة، فالتربية العملية تعد محكاً لنجاح عملية إعداد المعلمين أو فشلها. وتستمد الدراسة أهميتها أيضاً من المنظور الحديث للمتعلم، وأنَّه

محور العملية التعليمية وبرامجها النظرية والعملية، لذا فإن هذه الدراسة توجه اهتمامها للطالب المعلم. وكذلك يعد التطبيق المدرسي مكوناً أساسياً هاماً من مكونات تأهيل المعلمين إذ يتعرف الطلبة المطبقون من خلاله على العملية التعليمية والتربوية في المدرسة، وتتحقق لهم المعايشة المباشرة لمواقف تدريسية محددة. كما يسهم التطبيق المدرسي في توسيع وتعميق وتثبيت المعارف النظرية المكتسبة خلال الدراسة في مواد التربية وعلم النفس وطرائق التدريس، وتعريفهم بإمكانيات الدراسة النظرية لهذه العلوم في حل مهام الواقع المدرسي والإمكانيات التي يوفرها التطبيق لتطوير النظرية ذاتها. كما يخدم التطبيق المدرسي تدريب الطلبة على المشاهدة الهادفة والمنظمة لسير العملية التدريسية وإدراك مكوناتها والعوامل المؤثرة فيها وتدريبهم على كيفية تخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس في مادة التخصص .

وأن هذه المرحلة هي مرحلة توزيع الطلبة ليصبحوا أساتذة ذوي خبرة وكفاءة متعددة، وتضع الطالب بالميدان العملي لمواجهة الصعوبات وتطبيق المهارات والمعلومات النظرية والعملية. وكاستجابة للاتجاهات الحديثة في التربية العملية التي دعت لزيادة مدتها الزمنية من أجل إعداد الطلبة لمهنة التدريس بصورة أفضل. وقد أعدت كلية التربية/ الجامعة العراقية مقررات التربية العملية في ضوء رؤيتها ورسالتها وأهدافها، التي شكلت مرتكزات لمخرجات التدريب، وتأمل الكلية أن يجد الطلبة في هذا المقرر فرصة جيدة لصقل خبراتهم المهنية وتنميتها، واكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لبدء حياتهم المهنية.

وكذلك أن ما تضمنته هذه الدراسة يعد دراسة لواقع التربية العملية التي قد تسهم في التوصل إلى نتائج وتوصيات تفيد المعنيين في كلية التربية/ الجامعة العراقية في التخطيط لبرنامج التربية العملية مستقبلاً. ومن خلال عمل الباحثين في الكلية فقد ظهرت أمامهم العديد من التساؤلات التي تدور في ذهن الطلبة حول واقع التربية العملية والصعوبات التي تواجههم، ومن هذا المنطلق ارتأ الباحثون في إجراء هذه الدراسة للوقوف على واقع برنامج التربية العملية من خلال تقييم أداء الطلبة المطبقين من وجهة نظر إدارة المدارس، الأمر الذي قد يسهم في تقديم التوصيات المناسبة لإدارة وأقسام الكلية حول واقع البرنامج وإمكانية إعادة صياغته أو تحسين مستواه بناء على نتائج الدراسة.

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

أولاً: تقييم أداء الطلبة المطبقين من وجهة نظر إدارات المدارس تبعاً لمتغيري:

أ- القسم (علوم القران، التاريخ، اللغة العربية، العلوم التربوية والنفسية، علوم الحياة، الكيمياء، الفيزياء، الحاسبات).

ب- الجنس (ذكور/ إناث).

ثانياً: دلالة الفروق في تقيم أداء الطلبة المطبقين من وجهة نظر ادارات المدارس تبعاً لمتغيري:

أ- القسم (علوم القران، التاريخ، اللغة العربية، العلوم التربوية والنفسية، علوم الحياة، الكيمياء، الفيزياء، الحاسبات).

ب- الجنس (ذكور/ إناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الرابعة، المتواجدين في كلية التربية /الجامعة العراقية للدراستين الصباحية والمسائية، والمطبقين في المدارس

(المتوسطة- والإعدادية- والثانوية) ولكلا الجنسين (ذكور/ وإناث) للعام الدراسي(2018 / 2019).

تحديد المصطلحات:

أولاً:- التقييم (Assessment):

لغةً: منْ قيَمَ يُقيمَ، أي قدَر القيمة (بو حمصي، 1996: 21)، وهو عملية إضافة قيمة للشيء وهذا ما إجازه مجمع اللغة العربية فوضع لفظة التقييم في المعجم الوسيط بمعنى بيان قيمة الشيء، وهي لفظة مختلفة عن التقويم (وديع،2018: 2).

اصطلاحاً: عرفه كلاً من:

- أنجيلو (Angelo, 1993): مدخل لمساعدة المعلمين على اكتشاف ما يتعلمه الطلاب ودرجة جودة التعلم. وهذا المدخل متمركز حول الطالب، موجه من المعلم، مفيد للاثنين، مرتبط بمحتوى، مستمر، وله جذور في الممارسات الصفية الجيدة (Angelo , 1993 : 42) .

- (الشواورة، 1995):عملية جمع ووصف وتكميم البيانات على مستوى أداء معين تثمينها لغرض استعمالها في اتخاذ قرارات معينة وهو أكثر خصوصية من التقويم وأكثر اتساعاً وشمولاً من القياس (الشواورة ، 1995: 6) .

- وقد تبنى الباحثون تعريف الشواورة تعريفاً نظرياً لأنه يتناسب مع أهداف البحث الحالي . أما التعريف الإجرائي فهو جميع الإجراءات القياسية والإحصائية المتخذة بشأن أداء الطلبة المطبقين في المدارس (التطبيق الجمعي).

ثانياً- التطبيق المدرسي:

لغةً: لجمع: تطبيقات، مصدر طَبَّقَ، حَاوَلَ تَطْبِيقَ القَاعِدَةِ: تَجْرِيبَهَا، نَقْلَهَا إِلَىَ مَجَالِ ا لتَّنْفِيذِ .

التَّطبِيقُ : إخضاع المسائل والقضايا، لقاعدة علمية أَو قانونية أو نحوها (المعجم الوسيط،1380).

اصطلاحاً: عرفه كلاً من:

- عساس (1994): بأنها: احد جوانب الإعداد التربوي، ويخصص لها فترة زمنية محددة لإتاحة فرصة للطلبة المعلمين لتطبيق ما درسوه نظريا من المقررات الأكاديمية والثقافية والتربوية بصورة عملية في المدارس (عساس، 1994: 81).

- سعد (2000): بأنها مجمل الأنشطة والخبرات التطبيقية التي تنظم في أطار برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم، التي تهدف إلى إكساب الطالب المعلم الكافيات الالزامية التي يحتاج أليها في أداء مهماته التعليمية (سعد، 2000:41).

- جردات وزملاؤه (2008): بأنها العملية التربوية والمنضمة الهادفة إلي إتاحة الفرص أمام الطلبة المعلمين لتطبيق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية بشكل أدائي وعمل في الميدان الحقيقي لها (جردات، 2008 :9).

- ويعرف الباحثون التطبيقي المدرسي نظريا بأنه: تنفذ المشاهدات الحية داخل المدرسة، وفقاً لخطة معينة لها أهدافها ولها خطواتها التي من خلالها تتحقق هذه الأهداف، وباستخدام استمارة تقييم الأداء الخاصة بإدارة المدرسة والتي تتضمن الخبرات العملية التي يكتسبها الطالب المعلم من ملاحظة الحياة المدرسية بصفة عامة والخبرات التعليمية التي تم مشاهدات داخل الصفوف.

أما التعريف الإجرائي فهو ذلك النشاط الفعال المتميز بالطابع التطبيقي العلمي الذي ينعكس من خلال الربط الفعلي بين برامج المقررات الدراسية والإعداد التربوي والعلمي الأكاديمي لحرفية التدريس المتعلم.

الفصل الثاني
الإطار النظري ودراسات سابقة

يتضمن الفصل الحالي محورين الأول خاص بعرض مجموعة من الآراء والأفكار النظرية التي فسرت التقييم، والتطبيق المدرسي، والمحور الثاني خاص بعرض بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.

المحور الأول: الإطار النظري:

أولاً:- التقييم (Assessment) :

يعد التقييم حلقة الوصل بين تكميم مستوى الطلبة قياسياً وبين إصدار حكم عليهم تقويمياً من اجل الوصول إلى القرار المناسب واتخاذه، لذا فهو يعد عملية وسيطة ضرورية تعد بمثابة تثمين لما تم قياسه وصولاً إلى عملية تقويمه، ولا تحدث هذه العملية إلا وفق معايير معتمد عليها من اجل تحقيق الغايات التربوية المنشودة. ويخدم التقييم الصفي إغراضا مختلفة تشمل تقييم التعلم، والتقييم من اجل التعلم، والتقييم بوصفة تعلماً، وقد كان التركيز تقليدياً على تقييم التعليم. أما التقييم من اجل التعلم فكان يستعمل أحياناً لعمليات التشخيص والتقييم البنائي ولكن بشكل غير رسمي وضمني. وكان التقييم المنتظم بوصفه عملية تعلم نادرة، حيث استعمل قليلاً من المعلمين التقييم الذاتي أو التفكير في التعلم. أما في ضوء الاتجاهات الحديثة للتعلم فهناك تركيز على جميع هذه الإغراض (درندري ، 2010 : 4) .

ويمكن إن نبين إغراض التقييم، وعلى النحو الآتي :

1 – تقييم التعلم (Assessment of Learning): وهو قياس التعلم بعد حدوثه، باستعمال المعلومات عن أداء وانجاز الطلبة، وهو ذو بعد واحد، وتجميعي، ويشكل جزءًا من المنهج، لكنه يقود عملية التدريس، ويكون غير حقيقي، ومستقلاً عن السياق وغير مرن، ويستعمل للتأكيد على ما يعرفه الطلبة وما يستطيعون عمله ، وما اذ كانوا قد حققوا نواتج المنهج . كما يساعد على تحديد مكانتهم مقارنة بغيرهم وهو واسع الاستعمال (Harlan, 2007:9) .

2 – التقييم من اجل التعلم (Assessment for Learning) : ويكون متعدد الإبعاد، ومدمجاً في المنهج وحقيقياً وموجوداً في سياق ومتصفاً بالمرونة . ويصمم لإعطاء المعلم معلومات لتعديل أنشطة التعلم والتعليم . ويقوم على اعتبار إن هناك أنماطاً يستعملها الطلبة للتعلم يمكن التنبؤ بها . ويتطلب من المعلم إن يجمع معلومات لا لتحديد ما يعرفه الطلبة فقط، بل ليعرف متى وكيف يطبق الطلبة ما تعلموه . وفي هذا السياق يصبح الطلبة مستهلكين لمعلومات التقييم أيضاً .

3 – التقييم بوصفة تعلماً (Assessment as Learning) : يركز هذا التقييم على دور الطلبة في ربط التعلم بالتقييم . ويكون فيه الطلبة نشطين، ومشاركين، وناقدين يستطيعون تكوين معاني من المعلومات وربطها بما لديهم والتعلم الجديد . وليكون الطلبة متفاعلين بشكل نشط في تكوين فهمهم ، يجب إن يتعلموا إن يكونوا مقيّمين ناقدين، يستطيعون استعمال المعلومات ويربطونها بالمعرفة السابقة ويستعملونها في التعلم الجديد . وهذه العملية التنظيمية في عمليات ما وراء المعرفة ، بحيث يتعود الطلبة على مراقبة ما يتعلموه بشكل ذاتي، ويستعملون ما اكتشفوه من مراقبة تعلمهم لعمل التعديلات، وتغيير عمليات تفكيرهم (Stiggins , 2007:22) .

وأياً كان التقييم معتمداً على المعلم أو على المتعلم فهو ذو بعد واحد أو متعدد الإبعاد يعبر عن جزء من المنهج أو مدمجً فيه. متلقي للتقييم أو ناقد نشطاً له فلابد من وجود أسئلة أو فقرات اختيارية تكون محور هذه العملية التقييمية للطالب المطبق.

ثانياً- التطبيق المدرسي:

إن مادة التطبيق والمشاهدة تدرس لطلبة المرحلة الرابعة في كليتنا (كلية التربية / الجامعة العراقية)، ولجميع التخصصات العلمية، والإنسانية وتتكون من جانبين:

أولاً- الجانب النظري: ويمثل الخطوة الأولى في تدريب الطالب على المهارات التدريسية ويتكون من جزئيين:

1 - الجزء النظري الأول: ويتم قبل التطبيق الجمعي والفردي، ويتعرف الطالب في هذا الجانب النظري على آداب مهنة التدريس، وأسس التدريس والخطة التدريسية (اليومية والسنوية)، ومهارة التهيئة، ومهارة الغلق، ومهارة توجيه وطرح الأسئلة، ومهارة إدارة الصف وتنظيمه، ومهارة استخدام السبورة، ومهارة التعزيز وتنويع المثيرات، ومهارة التقويم.

2 - الجزء النظري الثاني: ويتم بعد التطبيق الجمعي في المدارس، ويتم في هذا الجانب مناقشة حول المشكلات التي واجهت الطلبة المطبقين، ومناقشة التقارير المعدة من قبل الطلبة حول فترة التطبيق، ومناقشة مشكلة المختبرات في المدارس المتوسطة والثانوية في العراق، ومناقشة مشكلة تسرب الطلبة من المدارس وعلاقة المدرسة في المجتمع، ومناقشة مشكلات تتعلق في البيئة المدرسية.

ثانياً: الجانب العملي: ويمثل الخطوة الثانية ويتكون من جزئيين هما :

1 - التطبيق الفردي: ويمثل هذا القسم الأول من الجانب العملي، ويتم بصورة جزئية في تدريب الطالب لكل مهارة على حدة كلما أمكن ذلك، في داخل الكلية (تدريس مصغر) أو في الصف الدراسي وبتوجيه من مدرس المادة، وتشمل مهارات التدريس جميع عناصر الموقف التعليمي، ويعد التعليم المصغر تقنية فعالة في إكساب الطالب المعلم بعض المهارات الصفية التي تم ذكرها في أعلاه.

2 - التطبيق الجمعي: وتمثل الخطوة الثانية من الجانب العملي فهي تنفذ المشاهدات الحية داخل المدرسة التطبيقية، وفقا لخطة معينة لها أهدافها ولها خطواتها التي من خلالها تتحقق هذه الأهداف، وباستخدام بطاقات الملاحظة المقننة التي تتضمن الخبرات العملية التي يكتسبها الطالب المعلم من ملاحظة الحياة المدرسية بصفة عامة والخبرات التعليمية التي تم مشاهداتها داخل الصفوف، وتشمل ملاحظة المعلم الأساسي المتعاون أثناء قيامه بأدواره التعليمية المختلفة، وذلك من اجل التعرف على الأساليب والمهارات الصفية التي يوظفها المعلم، ربط الطالب المعلم لما تعلمه نظرياً بما يلاحظه ويشاهده في أثناء حضوره مع المعلم المتعاون في صفه خلال فترة المشاهدة .

أهمية التطبيق المدرسي (الجمعي) :

تتلخص أهمية التربية العملية للطالب المعلم بما يأتي :

1. تعرفّه على جوانب العملية التربوية في المدرسة وداخل غرفة الصف .

2. تهيئ الفرصة لترجمة المعرفة النظرية والمبادئ والأفكار التربوية إلى طرق تدريس فعلية .
3. تتيح الفرصة له ليتفهم طبيعة العمل الذي سيزاوله بعد التخرج .
4. تساعده على التكيف مع المواقف التربوية مما يساعد على إزالة الكثير من المخاوف التي تعتريه في بداية تدريبه بالتدريج .
5. توفر فرص التدريب الموجه له كي تنمي لديه مهارات التدريس، وتساعده على تكوين اتجاهات وميول إيجابية نحو المهنة التي يُعدلها .
6. تتيح الفرصة أمامه للتعرف على قدراته الذاتية وكفاءاته التدريسية والعمل على تنميتها عن طريق الخبرة المباشرة، وتنمية الحس المهني لديه.
7. تشجعه على مواجهة المشكلات التي قد يتعرض لها خلال التربية العملية وتحفزه على التفكير للتغلب عليها.
8. تمنحه الفرصة للتعرف على أنماط الطلاب وطرق تفكيرهم وميولهم، ليكتسب بعض المهارات التي تمكنه من التعامل معهم .
9. توفر الفرص أمامه لمشاهدة وتحليل نماذج مختلفة من مواقف التدريس التي يؤديها معلمون أكفاء ذوو خبرة طويلة.
10. تمكنه من المشاركة في الأنشطة المدرسية ومزاولته للنشاط التربوي لمادة تخصصه واكتسابه القدرة على الإشراف عليها (الغريبي، السبيعي، 2013: 2) .

أهداف التطبيق المدرسي: يهدف التطبيق المدرسي بصورة عامة إلى تحقيق ما يأتي:

1. توجيه الطالب المعلم لاستيعاب مهام المعلم وقيادته لإدراك شمولية العملية التعليمية والتربوية والتأثير المشترك للقوانين التربوية والنفسية في تشكيل العملية التدريسية .
2. تطبيق معارف الطالب المعلم في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس وتعريفهم بإمكانيات الدراسة النظرية لهذه العلوم في حل مهام الواقع المدرسي .
3. تدريب الطالب المعلم على كيفية تخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس في مادة أو مادتي التخصص.
4. تعريف الطالب المعلم على مواقف تعليمية وتربوية محددة والعمل على تحليلها ومعالجتها في ارتباط وثيق بمعارفه النظرية المكتسبة خلال دراسته في الكلية .
5. تعريف الطالب المعلم على واجبات وحقوق المعلم وتطوير موقفه الإيجابي تجاه مهنة المستقبل واتجاه التلاميذ.
6. المشاهدة الهادفة لسير العملية التدريسية وإدراك مكوناتها والعوامل المؤثرة فيها .
7. تطوير الموقف الإيجابي للطالب المعلم من دراسة المساقات الدراسية للتربية وعلم النفس وطرائق التدريس والتأثير في مستوى تحصيله العلمي بصورة عامة.

الهدف العام لمقرر مادة (التطبيق المدرسي):

إن إكساب الطالب المعلم مهارات أساسية لعملية التدريس، وصقل ما لديه من مهارات سابقة، وفق أساليب حديثة ناجعة كالتدريس المصغر، من أجل إكسابه الخبرات والممارسات الميدانية والتطبيقية من خلال ترجمة المبادئ والنظريات والأفكار التي اكتسبها أثناء دراسته بالجامعة في مواقف تعليمية تعلميه، وتطوير قدراته الفنية في التدريس، وتزويده بالتغذية الراجعة المستمرة أثناء عملية التعليم من أجل تهيئه للانتقال الفعلي لممارسة مهنة التعليم في المدارس المتعاونة.

الأهداف الخاصة بالمقرر: **تتمثل الأهداف الخاصة لمقرر التربية العملية بما يأتي:**

1. مساعدة الطالب المعلم على تحقيق الأهداف النتائج الآتية:
1. إحاطته بالمفاهيم الأساسية المرتبطة بمصادر التعلم وتكنولوجيا التعليم وتوظيفها في التدريس.
2. تعرفه إلى الأسس والمعايير التربوية الحديثة للتربية العملية.
3. تحديده الأدوار الحديثة للمعلم المواكب للتغيرات في هذا المجال.
4. إعداد الخطط الدراسية الفصلية واليومية وكتابتها.
5. تدريب الطالب المعلم على مواقف تعليمية حقيقية مصغرة تشبه غرفة الصف العادي.
6. مساعدته على توظيف مصادر التعلم في عملية الاتصال والتواصل التربوي
7. مساعدته على الاستفادة من خبرات غيره من خلال التدريس المصغر.
8. استخدامه أساليب التعليم والتعلم النشطة في الغرفة الصفية في الجامعة أمام زملائه.
9. تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطالب، واكتشاف الإجابات والمعلومات من خلال التغذية الراجعة التي يتلقاها بعد تطبيق موقف تعليمي باستخدام التدريس المصغر.
10. تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم.

وصف مقرر مادة التطبيقات المدرسية:

يقسم مقرر التربية العملية على قسمين هما:

النظري والعملي: حيث يخضع الطالب المعلم إلى مجموعة من اللقاءات النظرية قبل التدريب العملي من خلال التدريس المصغر، المتمثل بإعداد خطة فصلية وخطة درس متكاملة، ثم اختيار موقف تعليمي من هذه الخطة وتقديمه أمام زملائه بتوظيف مصادر التعلم وتكنولوجيا التعليم تحت إشراف عضو هيئة التدريس المشرف عليه، على مرحلتين، مرحلة إرشادية ومرحلة أخرى تقويمية. ويتم تنفيذها وفق الخطة التنفيذية لمقرر التربية العملية، وفيما يأتي توضيح القسمين النظري والعملي:

أولاً- وصف الجانب النظري: يدرس الجانب النظري في مقرر التربية العملية في (4) لقاءات نظرية وتوزع على النحو الأتي:

اللقاء الأول: لقاء تمهيدي وتعريفي تناقش فيه فلسفة التربية العملية وإستراتيجية تنفيذ مقرر تربية عملية وأهدافها ومكوناتها ومراحلها وأساليبها، ودور المعلم في التربية الحديثة.

اللقاء الثاني: يناقش فيه التخطيط للتدريس (الفصلي واليومي)، والمفاهيم المرتبطة بتوظيف مصادر التعلم بإدارة الصف والقياس والتقويم.

اللقاء الثالث: يناقش فيه المهارات التواصلية والتفاعلية والتفاعل اللفظي الصفي والاجتماعي، وعناصر الخطة الدراسية ومراحل إعدادها.

اللقاء الرابع: تناقش فيه المفاهيم المرتبطة بالتدريس المصغر وتوظيف مصادر التعلم وآليات تنفيذه في اللقاء الصفي، وتعرض فيه نماذج من حصص التدريس المصغر ووسيط التربية العلمية.

ثانياً- وصف الجانب العملي: يقسم الجانب العملي إلى مرحلتين رئيستين، وهما:

أولاً- إعداد الطالب خطة فصلية واحدة لفصل دراسي واحد لصف واحد حسب تخصصه وإعداد خطة درس لأحد الدروس في أحد المنهاج حسب تخصصه، ومناقشتها مع عضو هيئة التدريس المشرف، ثم اختيار موقف تعليمي من الخطة التي قام بإعدادها وتنفيذها أمام عضو هيئة التدريس وزملائه في اللقاء الصفي في الجامعة، وذلك

بالاستناد إلى إستراتيجية التدريس المصغر، والتأكيد على توظيف مصادر التعلم وتكنولوجيا التعليم. ويتم تطبيق الجانب العلمي في ثمانية لقاءات صفية بعد الانتهاء من الجانب النظري. وفيما يأتي توضيح مراحل التدريس المصغر وآليات تنفيذه:

المرحلة الأولى: الإرشاد والتوجيه ومرحلة الإرشاد والتوجيه تعد من مسؤوليات عضو هيئة التدريس المشرف على التدريب الذي يطبق التدريس المصغر، حيث يقدم المشرف في هذه المرحلة توجيهات عامة وشاملة للطلبة المتدربين في اللقاء الصفي، تتضمن عرض نماذج التخطيط الفصلي واليومي وكيفية إعدادها من قبل عضو هيئة التدريس. وآليات اختيار المواقف التعليمية وتطبيقها وفقا الإستراتيجية التدريس المصغر. وقد تقدم لهم هذه التوجيهات عمليا أمام المتدربين، أو يعرض بطريقة غير مباشرة في شكل نماذج يقوم عضو هيئة التدريس بأدائها عليهم درساً مسجلاً، ثم يناقشهم في نقاط القوة ونقاط الضعف فيما شاهدوه، ويفضل أن يقدم لهم عددا من الدروس الحية والمسجلة بأساليب مختلفة وإجراءات متنوعة.

المرحلة الثانية: التخطيط الفصلي واليومي بعد أن يقدم عضو هيئة التدريس المشرف لطلابه النموذج الذي ينبغي أن يحتذوا به، ويمدهم بالمعلومات الضرورية، وتبدأ مسؤولية الطالب المتدرب في إعداد خطة فصلية، وإعداد خطة يومية للموقف التعليمي الذي يحتوي على العناصر الآتية:

1. تحديد المهارة أو المهارات المراد التدرب عليها وممارستها.
2. تحديد أهداف الموقف التعليمي الخاصة والسلوكية، وكيفية التأكد من تحققها.
   تحديد الأنشطة التي سوف يتضمنها الموقف التعليمي، سواء أكانت أنشطة المعلم، كالتقديم للموقف التعليمي، والشرح، وطرح الأسئلة، والتدريب والتقويم، أم الأنشطة الطالب، كالإجابة عن الأسئلة، وتبادل الأدوار، والكلام والقراءة والكتابة.
3. تحديد مدة الموقف التعليمي، وتوزيع الوقت بين المهمات والأنشطة بدقة.
4. إعداد المادة المطلوبة أو اختيارها من المناهج الدراسية، مع ذكر المصدر أو المصادر التي اعتمد عليها الطالب المتدرب.
6. الإشارة إلى الطريقة التي اعتمد عليها، في التحضير للموقف التعليمي مع ذكر المسوغات لذلك.
7. تحديد الوسائل التعليمية التي سوف يستعين بها المتدرب، وبيان المسوغات لاستخدامها والأهداف التي سوف تحققها.
8. تحديد أدوات التقويم وربطها بأهداف الموقف التعليمي.

المرحلة الثالثة: عرض ومناقشة الخطط الفصلية والخطط اليومية حيث يقوم كل طالب بعرض خطته الفصلية أمام زملائه بحضور عضو هيئة التدريس المشرف، ويقوم عضو هيئة التدريس بتقديم التغذية الراجعة للطالب حول الخطة، ويقوم الطالب بتطويرها بناءً على ملاحظات عضو هيئة التدريس. كما يقوم عضو هيئة التدريس بالاطلاع على. الخطط اليومية، وتقديم التغذية الراجعة والملاحظات عليها، ويعيدها للطلبة لتطويرها وتعديلها.

المرحلة الرابعة: التدريس تنفيذ الموقف التعليمي في هذه المرحلة يترجم فيها الطالب المتدرب خطته إلى واقع عملي، حيث يقوم بتنفيذ موقفه التعليمي حسب الخطة التي رسمها، والزمن الذي حدده لتنفيذه. وفاعلية مصادر التعلم التي وظفها، وأساليب التقويم المستخدمة، وهذه المرحلة تشمل

تنفيذ كل ما خطط له في الموقف التعليمي، من مهارات وأنشطة، وعلى المتدرب أن يتنبه للوقت الذي حدده لنفسه، بحيث لا يطفي نشاط على آخر، ولا يخرج عن الموضوع الأساسي إلى موضوعات أو قضايا جانبية، فينتهي الوقت قبل اكتمال الأنشطة المرسومة.

المرحلة الخامسة: تعد هذه المرحلة من أصعب المراحل وأكثرها تعقيدا وشفافية، لأنها لا تقتصر على التحليل والحوار، وإنما تشمل أيضا تقديم التغذية الراجعة والنقد البناء وإبداء الرأي في أداء المعلم المتدرب. وينبغي الايؤثر حضور المشرف في هذه المرحلة تأثيرا سلبيا على سير الحوار والمناقشة، ولايقلل من قدرة المتدرب وزملائه على إبداء رأيهم بحرية تامة، حتى يشارك الطلبة في تقديم التغذية الراجعة لبعضهم بشكل موضوعي.

المرحلة السادسة: إعادة التدريس والتقويم: تعد مرحلة إعادة التدريس مرحلة مهمة من مراحل التدريس المصغر إذا دعت الحاجة إليها، لان نتائج الحوار وفوائده لاتظهر لدى غالبية المتدربين إلا من خلال إعادة التدريس. وقد تعاد عملية التدريس مرة أو مرات حتى يصل المتدرب إلى درجة الكفاية المطلوبة، بيد أن الحاجة إلى إعادة التدريس تعتمد على نوع الأخطاء التي يقع فيها المتدرب وكميتها، وجوانب النقص في أدائه، وأهمية ذلك كله في العملية التعليمية، بالإضافة إلى طبيعة المهارات المطلوب إتقانها، وعدد المتدربين، وتوفر الوقت. وعضو هيئة التدريس المشرف هو صاحب القرار في إعادة التدريس وعدد المرات، بعد أن تتوفر له المعلومات اللازمة لذلك، وقد ينصح المشرف الطالب بأ ن يقوم بإعادة التدريس ذاتياً حتى يتقن المهارات المطلوبة. ويقوم عضو هيئة التدريس بتقييم أداء الطالب للموقف التعليمي.

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

1 . دراسة ابو ريا (2007):

(تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المديرين والمعلمين المتعاونين وطلبة التربية العملية):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المديرين والمعلمين المتعاونين وطلبة التربية العملية، وتكونت عينة الدراسة من (37) مديراً ومديرة، و(135) معلماً ومعلمة و(143) طالباً وطالبة، ولجمع المعلومات تم تطوير (3) استبيانات تم التحقق من صدقها وثباتها. أشارت نتائج الدراسة إلى مناسبة الجوانب التنظيمية والإدارية لبرنامج التربية العملية عموماً، وإلى وجود اقتراحات من شأنها أن تسهم في تطوير برنامج التربية العملية. وفيما يتعلق بدور مشرف التربية العملية فقد تبين أن إدارات وهيئات المدارس المتعاونة راضية إلى حد كبير عن دور مشرف التربية العملية، وهذا ينسجم أيضا مع تقييمهم لأداء طلبة التربية العملية، وكذلك أظهرت النتائج مدى استفادة طلبة التربية العملية من المعلم المتعاون ومشرف التربية العملية. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بما يأتي: ضرورة تحديث برنامج التربية العملية بما يواكب التطورات التي يشهدها المجال التربوي في الأردن والعالم، وضرورة عقد لقاءات دورية بين أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج والتدريس والمديرين والمعلمين المتعاونين؛ بهدف تزويدهم بأحدث المستجدات في مجال التخصص، وزيادة نصاب طلبة التربية العملية من الحصص التي يتم تطبيقها في المدارس المتعاونة، كما أوصت الدراسة بضرورة وضع معايير لاختيار المدارس المتعاونة والمعلمين المتعاونين من أجل ضمان سوية التدريب.

2 . **دراسة ابو شندي وآخرون (2009):**

(تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره)

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة، متمثلة بالمشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة، والمدرسة المتعاونة، وإجراءات برنامج التربية العملية، من وجهة نظر الطلبة المعلمين. كما هدفت إلى تقصي أثر متغيرات جنس الطالب، ومنطقة التدريب، والمعدل التراكمي للطالب، وتقويمه لمجالات برنامج التربية العملية . وتألفت عينة الدراسة من (96) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية. وكانت أداة الدراسة المستخدمة استبانه تكونت من (59) فقرة تم التحقق من صدقها وثباتها. أظهرت النتائج أن تقويم الطلبة لمجالات برنامج التربية العملية كان على النحو الأتي: احتلّ مجال تقويم مشرف التربية العملية المرتبة الأولى، فالمعلم المتعاون، ثم إجراءات برنامج التربية العملية، فالمدرسة المتعاونة، وأخيراً مدير المدرسة المتعاونة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقويم الطلبة / المعلمين لبرنامج التربية العملية، تعزى إلى جنس الطالب/ المعلم والمعدل التراكمي ككل. أما بالنسبة لمنطقة التدريب فقد أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في تقويم الطلبة لمجال مدير المدرسة المتعاونة، ولم يكن لها تأثير في باقي المجالات.

3 . **دراسة الغيشان والعبادي (2010):**

(تقويم برنامج التربية العملية في قسم العلوم التربوية في كلية الآداب في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة، ولتحقيق هذا الهدف تم استقصاء آراء الطلبة المعلمين المشاركين بهذا البرنامج للعام الدراسي من خلال استخدام استبانه تم تطبيقها على عينة مكونة من (147) طالبا وطالبة (وهم مجتمع الدراسة أيضاً) حيث تكونت من (40) فقرة تتعلق بالمهام والأدوار التي يقوم بها كل من المشرف الأكاديمي ومدير المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون فيها، وكذلك بعض خصائص برنامج التربية العملية وإجراءات الجامعة التي تقوم بها نحوه، حيث تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي: قيام المشرف الأكاديمي بالمهام المطلوبة منه بدرجة عالية. – تقصير مديري المدارس المتعاونة بالمهام المطلوبة منهم حيث جاءت ممارساتهم لتلك المهام بدرجة متوسطة. – قيام المعلمين المتعاونين بالمهام المطلوبة بدرجة عالية. – ظهور بعض السلبيات في برنامج التربية العملية المطبق في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة، وكذلك في إجراءات الجامعة المتخذة إزاءه. وقدمت الدراسة عددا من التوصيات أهمها: تطوير وتحديث برنامج التربية العملية من حيث الجوانب الفنية والإدارية المصاحبة له وضرورة تحسين درجة التواصل والتعاون بين الجامعة والمدارس المتعاونة.

4 . **دراسة القطاونة والجعافرة (2011):**

(واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم):

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة معلمي الصف الخريجين، ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحثان بإعداد استبانة تكونت من (74) فقرة موزعة على أربعة مجالات. أظهرت الدراسة، أن التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة، قد حصلت على درجة فاعلية متوسطة

لـلأداة ككل، وقـد احتـل مجـال المـشرف التربـوي المرتبـة الأولى، وبدرجـة فاعليـة مرتفعـة، بينـما احتـلّ مجال إدارة المدرسـة المتعاونـة المرتبة الأخيرة، وبدرجة فاعليـة ضعيفـة، ولم تظهـر الدراسـة فروقـاً ذات دلالـة إحصائيـة مـن وجهـة نظـر الطلبـة، حـول واقـع التربيـة العمليـة في جامعـة مؤتـة تعـزى للجنس، وقـد أظهرت الدراسـة فروقـاً ذات دلالـة إحصائيـة تعـزى للمعـدل التراكمـي ولصالـح فئـة المتـاز.

5 . **دراسة الزيدي (2015):**

(تقويـم برنامـج التربيـة العمليـة في كليـة التربيـة الأساسية جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين):

هدفـت الدراسـة إلى تقويـم برنامـج التربيـة العمليـة، لطلبـة كليـة التربيـة الأساسـية جامعـة بابـل، مـن وجهـة الطلبـة المعلمـين. وهدفت تقصي متغيرات جنـس الطالـب. عـن طريـق الإجابـة عـلى أسـئلة الدراسـة. استعمل الباحـث المنهـج الوصفـي، وتكـون مجتمـع الدارسـة مـن طلبـة الصـف الرابـع تخصـص لغة عربية، والبـالغ عـددهم (66) طالب وطالبـة تـم اختيـارهم بالطريقـة العشـوائية، وكانـت أداة الدراسـة المسـتعملة استبانه مكونـة مـن (59) فقـرة تـم التحقـق مـن صـدقها وثباتهـا، وقـد تضـمن البرنـامج مـن المجـالات الآتيـة: مشـرف التربيـة العلمي، والمشـرف التربـوي، ومـدير المدرسـة المتعاونـة، إجراءات برنامج التربيـة العمليـة. وأظهـرت النتائـج أن تقويـم الطلبـة لمجـالات برنامـج التربيـة العمليـة كان عـلى النحـو الأتي: حصـل تقييـم المشرف التربـوي، والعلمي علـى درجـة التوافر .ووجـود تقصـير فـي مجـال (مـدير المدرسـة) المتعاونـة، وأظهـرت النتائـج عـدم وجـود فـروق ذات داللـة إحصـائية عنـد مسـتوى دلالـة ($\alpha \leq 05.0$) في تقويـم الطلبـة/ المعلمـين لبرنامـج التربيـة العمليـة، تعـزى إلى جنـس الطالـب/ المعلـم.

الفصل الثالث:
منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمـن هـذا الفصـل عرضـاً لمنهجيـة البحـث والإجـراءات المتبعـة لتحديـد مجتمعـه واختيـار عينـة ممثلـة منـه والأداة المسـتعملة، وكيفيـة اسـتخراج خصائصهـا القياسـية، فضـلاً عـن الوسـائل الإحصائيـة المسـتعملة في تحليـل البيانـات وعـلى النحـو الأتي:

أولاً : منهجية البحث:

اتبـع البحـث الحـالي المنهـج الوصفـي لتحقيـق أهـداف البحـث، الـذي يعـرف بأنـه مجموعـة الإجـراءات البحثيـة التـي تتكامـل لوصـف الظاهـرة أو الموضـوع اعتـماداً عـلى جمـع الحقائـق والبيانـات وتصنيفهـا ومعالجتهـا وتحليلهـا تحليـلاً كافيـاً ودقيقـاً، لاستخلاص دلالتهـا والوصـول إلى نتائـج أو تعميمات عـن الظاهـرة أو الموضـوع محـل البحـث (البطش وأبـو زينـة، 2007 : 244).

ثانياً : إجراءات البحث:

1 – مجتمع البحث:

يقصـد بمجتمـع البحـث (Population) المجموعـة الكليـة مـن العنـاصر التـي يسـعى الباحـث إلى أن يعمـم عليهـا النتائـج ذات العلاقـة بالمشـكلة موضوع الدراسـة (عـودة وملكاوي، 1987 : 127).

ويتكـون مجتمـع البحـث الحـالي مـن طلبـة المرحلـة الرابعـة في كليـة التربيـة / الجامعـة العراقيـة المطبقـين في المـدارس المتوسـطة والإعداديـة والثانويـة للعـام الـدراسي (2018/ 2019) سـنة والبالـغ عددهـم (370) طالبـاً وطالبة، وبواقـع (233) طالبـاً، و(137) طالبـة، موزعـين عـلى مدرسـة (180) ثانويـة، و (85)

إعدادية، و (105) متوسطة، والجدول(1) يوضح ذلك:

الجدول (1) مجتمع البحث بحسب القسم العلمي والجنس والمدرسة

المدرسة / القسم	متوسطة		إعدادية		ثانوية		المجموع		المجموع الكلي
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	مج/ ذ	مج/ أ	
قسم علوم القران	20	15	3	1	43	9	66	25	91
قسم اللغة العربية	10	13	10	9	18	11	38	33	71
قسم التاريخ	15	6	11	4	26	8	52	18	70
قسم العلوم التربوية والنفسية	/	/	9	7	17	8	26	15	41
قسم علوم الحياة	5	4	4	6	7	5	16	15	31
قسم الكيمياء	2	3	6	2	7	6	15	11	26
قسم الفيزياء	3	6	2	4	4	4	9	14	23
قسم الحاسبات	2	1	4	3	5	2	11	6	17
المجموع	57	48	49	36	127	53	233	137	370

2 – عينة البحث:

تمثلت عينة الدراسة المجتمع الأصلي ذاته بنسبة 100٪ وتشمل جميع طلبة المرحلة الرابعة المطبقين للعام الدراسي (2018/ 2019)، والجدول (1) يوضح ذلك:

3 – أداة البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، استعان الباحثون باستمارة تقيم إدارة المدرسة المعتمدة من قبل كلية التربية الجامعة العراقية منذ عام (2012)، وهي استمارة خاصة بتقويم إدارة المدرسة للطالب المطبق تحتوي على (10) فقرات تتمثل بمهارات وقدرات وأداءات سبق أن تدرب واطلع عليها الطالب في الكورس الأول (الجانب النظري) في المرحلة الرابعة مطلوب منه أداءها داخل المدرسة، وأمام كل فقرة موضوع درجتان هما درجة (واحد) ودرجة (صفر)، والمطلوب من أدارة المدرسة التأشير على احد الدرجتين وبذلك تكون أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها الطالب (10)، واقل درجة هي (صفر). وعلى الرغم من مقبولية الاستمارة وفعاليتها الكبيرة في التقييم ألا إن الباحث أرتا أن يستخرج لها بعض الخصائص السايكومترية من صدق وثبات وتمييز، وعلى النحو الآتي:

التحليل الإحصائي للفقرات:

بلغت عينة التحليل الاحصائي (112) طالباً وطالبة بواقع (14) مستجيباً من كل قسم مناصفة بين الذكور والإناث،

1. احتساب القوة التمييزية:

اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين للتحقق من القدرة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس، وعلى النحو الآتي :

أ. حساب الدرجة الكلية لكل استمارة.

ب. ترتيب درجات أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

ت. أعتمد الباحث نسبة (27٪) من المجموعتين العليا والدنيا، لتمثل المجموعتين المتطرفين لأن عينة التحليل الإحصائي تألفت من (112) مستجيباً، لذا فقد كان عدد الأفراد في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا (30) طالباً وطالبة.

ث. استخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاستخراج دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة.

ج. موازنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (58)، وبهذه الطريقة اتضح أن فقرات استمارة إدارة المدرسة جميعها دالة إحصائياً، لأن قيمها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2) الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلين لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا لمقياس استمارة أدارة المدرسة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القوة التمييزية للفقرة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	0،86	0,34	0,56	0,50	2,68
2	0،400	0,56	0,33	0,18	3,39
3	0,900	0,30	0,63	0,49	2,53
4	0,800	0,40	0,33	0,18	9,41
5	0،66	0,47	0,66	0,25	6,05
6	1,00	000	0,73	0,44	3,24
7	0,30	0,46	0,06	0,25	2,40
8	0,93	0,25	0,200	0,40	8,37
9	0,50	0,50	0,66	0,25	4,17
10	0,43	0,50	0,100	0,30	3,09

2 . الصدق:

للتحقق من صدق فقرات المقياس ومدى تمثيلها للخاصية المدروسة استخرج الباحث الصدق البنائي، وذلك من خلال علاقة الفقرة بالدرجة الكلية إذ تعد قوة العلاقة بين إجابات أفراد العينة على الفقرة وإجاباتهم على المقياس مؤشراً لصدق الفقرة، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاستمارة تقييم إدارة المدرسة

ت	قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار
1	0.275
2	0.244
3	0.317
4	0.463
5	0.255
6	0.349
7	0.264
8	0.474
9	0.431
10	0.433

وأظهرت نتائج معامل ارتباط «بوينت بايسيرال» أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً (صادقة) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (111).

3 . **الثبات :**

من اجل حساب معامل الثبات تم استخدم مؤشر الثبات بواسطة تحليل التباين باستعمال معادلة كيودر ريتشاردسون (KR – 20) لأنها أكثر شيوعاً في تقديرات الثبات وقياس مدى الاتساق الداخلي للفقرات، وتستخدم في الاختبارات التي تعطى فيها درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة (زيتون، 1999 :636). وكانت قيمة معامل ثبات الاختبار بحسب هذه الطريقة (0.71)، والذي يعد جيداً موازنة بما أشارت إليه أدبيات القياس.

وصف استمارة تقييم الأداء بصيغتها النهائية:

تتكون استمارة تقييم الأداء الخاصة بإدارة المدرسة من (10) فقرات، وإمام كل فقرة درجتان (واحد، وصفر)، والمطلوب من أدارة المدرسة التأشير على احد الدرجتين، وبذلك تكون أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها الطالب (10)، واقل درجة هي (صفر). والمتوسط الفرضي (5).

– الوسائل الإحصائية :

استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (SPSS) لمعالجة بيانات بحثه، وعلى النحو الآتي:

1. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج التمييز بي المجموعتين العليا والدنيا.
2. معامل ارتباط «بوينت بايسيرال» لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاستمارة.
3. معادلة كيودر ريتشاردسون (KR – 20) لاستخراج الاتساق الداخلي للفقرات.
4. الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط النظري والمتوسط المحسوب للاختبار.
5. تحليل التباين الثنائي لمعرفة الفرق في اداء الطلبة المطبقين وفق متغيري القسم والجنس.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الحالي وفقاً لأهدافه، وتفسيرها ومناقشتها، فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وعلى النحو الآتي:

أولا. تقييم أداء الطلبة المطبقين من وجهة نظر إدارة المدارس تبعاً لمتغير:

أ– القسم (علوم القران، التاريخ، اللغة العربية، العلوم التربوية والنفسية، علوم الحياة، الكيمياء، الفيزياء، الحاسبات).

أظهر استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة أن الفروق بين المتوسطات المحسوبة لعينة البحث والمتوسط النظري لاستمارة تقييم الأداء الخاصة بإدارة المدرسة لطلبة أقسام (علوم القران، التاريخ، اللغة العربية، العلوم التربوية والنفسية، علوم الحياة، الكيمياء، الفيزياء، الحاسبات).

المطبقين في المدارس (المتوسطة، والإعدادية، والثانوية) لديهم مستوى من الأداء المتميز لمهنة التعليم إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية ولجميع طلبة الأقسام عند مستوى دلالة (0.05) ، والجدول (4)، والشكل البياني (1) يوضحان ذلك .

الجدول (4) متوسط درجات تقييم أداء الطلبة المطبقين
وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية تبعاً لمتغير القسم

القسم	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
قسم علوم القران	91	9,53	0,885	5	90	48,87	1,98	دال إحصائياً
قسم اللغة العربية	71	9,67	0,692		70	56,91	2,60	
قسم التاريخ	70	9,61	0,785		69	49,14	2,60	
قسم العلوم التربوية والنفسية	41	9,46	1,027		40	27,82	2,70	
قسم علوم الحياة	31	9,66	0,606		30	42,14	2.76	
قسم الكيمياء	26	9,57	0,945		25	24,68	2,79	
قسم الفيزياء	23	9,91	0,288		22	81,78	2،81	
قسم الحاسبات	17	9,41	1,064		16	17,09	2،75	

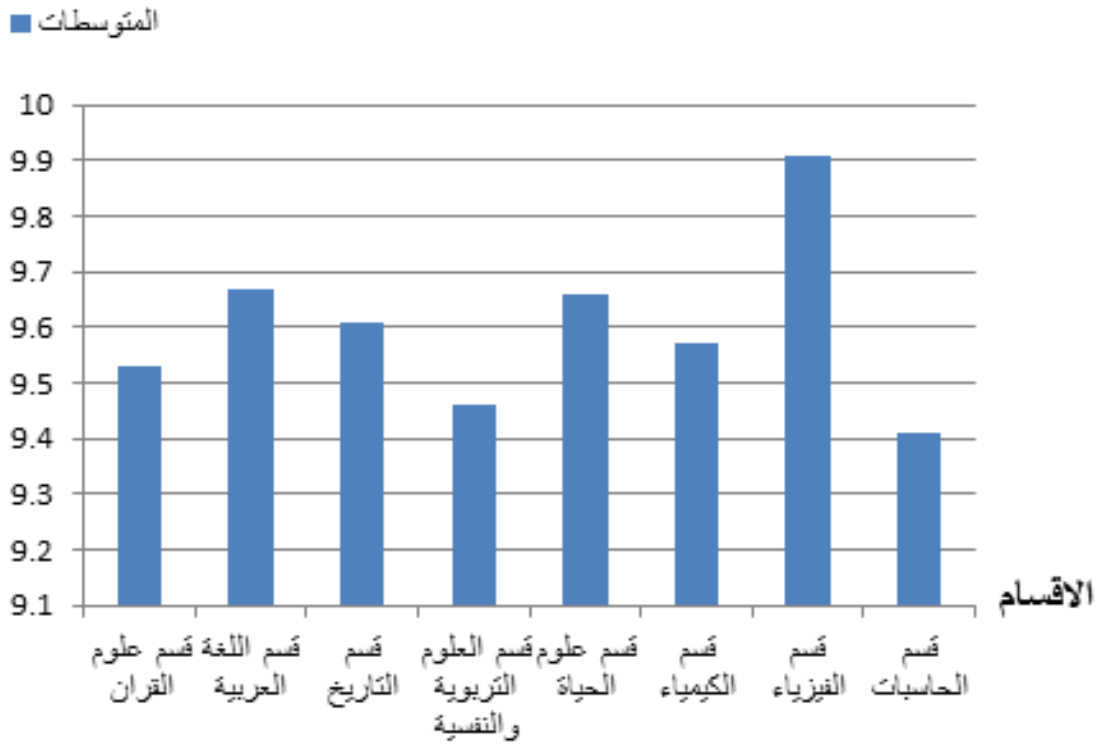

الشكل (1)
متوسطات درجات الطلبة المطبقين والمقيمين من قبل إدارة المدرسة

ب. الجنس (ذكور / إناث):

أظهر استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة إن الفروق بين المتوسطات المحسوبة والمتوسط النظري لتقييم الذكور والإناث جميعهم دالة إحصائياً، إذ كانت القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، والجدول (5) يوضح ذلك :

الجدول (5) متوسط درجات تقييم أداء الطلبة المطبقين وانحرافاتها المعيارية والقيم التائية تبعاً لمتغير الجنس

القسم	الجنس	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
قسم علوم القران	ذكور	66	9,53	0,880	5	65	41,78	2,60	دال إحصائياً
	إناث	25	9,56	0,916		24	24,87	2,79	
قسم اللغة العربية	ذكور	38	9,68	0,661		37	43,62	2,70	
	إناث	33	9,66	0,73		32	36,42	2,70	
قسم التاريخ	ذكور	52	9,73	0,629		51	54,16	2,60	
	إناث	18	9,27	1,07		17	16,89	2,89	
قسم العلوم التربوية والنفسية	ذكور	26	9,57	0,94		25	24,68	2,79	
	إناث	15	9,26	1,16		14	14,21	3,01	
قسم علوم الحياة	ذكور	16	9,50	0,73		15	24,64	3,01	
	إناث	15	9,85	0,36		14	50,04	3,01	
قسم الكيمياء	ذكور	15	9,26	1,16		14	14,21	3,01	
	إناث	11	9,85	0,36		10	50,04	3,16	
قسم الفيزياء	ذكور	9	9,77	0,440		8	32,50	3,35	
	إناث	14	9,86	0,53		13	34,00	3,01	
قسم الحاسبات	ذكور	11	9,09	1,22		10	11,11	3,16	
	إناث	6	9,87	0,40		5	29,00	4,03	

ثانياً. دلالة الفروق في أداء الطلبة المطبقين من وجهة نظر إدارة المدارس تبعاً لمتغير: القسم والجنس والتفاعل بينهما :

أظهر استخدام تحليل التباين الثنائي بتفاعل لاستخراج دلالة الفروق في تقييم اداء الطلبة المطبقين من قبل إدارة المدارس إنه ليس هناك فروق دالة فيها تبعاً لمتغيري القسم والجنس، فضلاً عن إنه ليس هناك تفاعل بين هذين المتغيرين، إذ كانت القيم الفائية المحسوبة أقل من القيمة الفائية الجدولية[1]، والجدول (6) يوضح ذلك:

(1) القيمة الفائية الجدولية (5.83) عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (7 ، 1)..

الجدول (6) نتائج تحليل التباين الثنائي لتقييم أداء الطلبة المطبقين لمتغيري القسم والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة
القسم	136.078	7	68.039	0.308	غير دال
الجنس	81.339	1	81.339	0.368	غير دال
القسمx الجنس	1290.211	7	645.106	2.916	غير دال
الخطأ	38494.033	174	221.230		
الكلي	362497.000	180			

تفسير النتائج ومناقشتها:

أظهرت النتائج إن الطلبة المطبقين يمتلكون درجة تميزهم في أدائهم لمهنة التعليم، إذ حصلوا على تقييم مرتفع من قبل إدارة المدرسة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ابو ريا (2007)، ومع دراسة ابو شندي وآخرون (2009)، وكذلك مع دراسة الجعافرة والقطاونة (2011)،

ويرى الباحثون إن السبب في رضا إدارة المدارس في أداء الطلبة المطبقين وحصولهم على تقييم مرتفع قد يعود إلى أهمية وقوة البرنامج التدريبي المعد من قبل الكلية، إذا إن البرنامج المعد يتميز بأنه برنامج تدريبي متكامل تم وضعه من قبل أستاذة متمرسون ومتمكنون من ذوي الاختصاص في التدريس (علم النفس، وطرائق التدريس، والقياس)، وكما تحرص الكلية على ان يكون المشرفون على تنفيذ البرنامج هم من الأستاذة أصحاب الخبرة من اجل تدريب الطلبة وإعدادهم قبل ذهابهم للتطبيق، فيحرص المشرف على تطبيق البرنامج في كل قسم من اقسام الكلية على حصول طلابه على درجة مرتفعة في تقييم ادارة المدرسة للطالب المطبق.

وكذلك أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك تأثير لجنس الطالب/ المعلم في تقييم مستوى أدائه، ويلاحظ من نتائج الدراسة عدم وجود فروق في المتوسطات الحسابية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لجنس الطالب/ المعلم، ولعل السبب في ذلك أن الفروق متقاربة وسطحية، وعدم وجود فروق جوهرية واضحة ، وكذلك يعود إلى التشابه في الظروف الجامعية للطلبة من حيث الإعداد الأكاديمي، بالإضافة إلى تشابه الظروف في المدارس المتعاونة. وبذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة العاجز وحماد من حيث عدم وجود أثر لجنس الطالب/ في برنامج التربية العملية.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث، يمكن استنتاج ما يأتي:

1. فاعلية وقوة برنامج التربية العملية المتبع من قبل كلية التربية الجامعة العراقية في تدريب وإعداد الطلبة المطبقين في كلية التربية الجامعة العراقية.
2. لا يتأثر أداء الطلبة المطبقين بنوع القسم العلمي الذي ينتمون إليه.
3. لا يتأثر أداء الطلبة المطبقين بنوعهم الاجتماعي كونهم (ذكور أو اناث).
4. لا تتخذ فاعلية الذات الكتابية لدى المراهقين مساراً تطورياً بالتقدم بالعمر.
5. لا يتفاعل متغيري نوع القسم وجنس الطالب في اداء الطالب المطبق.

التوصيات:

1. على كلية التربية/ الجامعة العراقية متمثلة بمسؤول لجنة التطبيقات المدرسية توزيع دليل على المدارس، يوضح مهام مدير المدرسة المتعاونة، وحثهم على حضور حصص عند الطلبة المعلمين.
2. عقد دورات وورش عمل وحلقات نقاشية لمديري المدارس في الجامعة العراقية/ كلية التربية، لمناقشة أفضل الأنماط الإدارية التي يمكن إتباعها في تقييم الطلبة المطبقين.
3. تقديم حوافز مادية ومعنوية مثل (كتب شكر، شهادات تقديرية.....الخ) لمديري المدارس والمعلمين المتعاونين.
4. العمل على استحداث وحدة خاصة في كلية التربية/ الجامعة العراقية، تعنى بتدريب الطلبة على مهارات التدريس من خلال إنشاء، التدريس المصغر ستوديو خاص في الكلية، وفق أحدث التكنولوجيا في هذا المجال، بهدف تدريب طلبة مساق التربية العملية على مجموعة من مهارات التدريس.
5. توسيع رقعة المدارس المتعاونة المتميزة، بحيث تشمل جميع مديريات التربية في العراق إذ لا حظ الباحثون إن الجزء الكبير من الطلبة أنحصره تطبيقهم في مديرية الكرخ الثالثة.

المقترحات :

إجراء دراسة تقويمية شاملة لكل من وجهات نظر المشرف التربوي والعلمي، ومدير المدرسة، والعلاقة بينهما.

إجراء دراسة استقصائية مقارنة لبرامج التربية العملية المعتمدة من قبل كلية التربية/ الجامعة العراقية مع البرامج التربوية المعتمدة في الجامعات والكليات الأخرى.

إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تعتمد متغيرات مثل نوع المدرسة (متوسطة، إعدادية، ثانوية)، ومكان المدرسة (مدينة، قرية).

المصادر:

المصادر العربية:

- ابو ريا .(2007). تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المديرين والمعلمين المتعاونين وطلبة التربية العملية، مجلة دراسات،العلوم التربوية، المجّلد 34 ،العدد1 .
- ابو شندي، يوسف عبدالقادر، ابو شعيرة خالد محمد، غباري ثائر احمد. (2009). تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره،مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية – المجلد التاسع – العدد الأول.
- الجعافرة، خضراء ارشود، القطاونة سامي سليمان. (2011). واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم، مجلة جامعة دمشق المجلد (27) العدد الثالث.
- درندري، إقبال .(2010). تقييم نواتج التعلم: نحو إطار مفاهيمي حديث في ضوء الاتجاهات المعاصرة للتقييم وجودة التعلم. الرياض: جامعة الملك سعود.
- الزيدي، عدي عبيد (2015). تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة/ المعلمين. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 26.

- زير، سعد علي. (2001). المشكلات التي تواجه مطبقي قسم اللغة العربية ومطبقاته في كلية التربية ابن رشد واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. مجلة الفتح، العدد الخامس عشر.
- سعد، مود حسان . (2000). التربية العملية بين النظرية و التطبيق ، ط – 1 ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- الشواورة ، شادي يوسف .(1995). الاختيارات محكية المرجع بناء وتحليل (دراسة مقارنة) ، الأردن الكلية العلمية الإسلامية.
- عزت جردات وآخرون .(2008). التدريس الفعال، مكتبة دار الفكر للنشر و التوزيع، ط –، عمان، الأردن.
- عساس، فتحية معتوقبن بكري.(1994). معايير تقويم أداء طالبات التربية العملية بكليات التربية للبنات ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض - السعودية.
- الغريبي، نوف، وهيا السبيعي. (2013). دليل التربية العملية، المملكة العربية السعودية، جامعة شقراء.
- الغيشان، ريما عيسى، العبادي محمد حميدان. (2010). تقويم برنامج التربية العملية في قسم العلوم التربوية في كلية الآداب في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات، دراسات، العلوم التربوية، المجلّد 40، العدد 2.
- القطاونة، سامي سليمان، خضراء ارشود والجعافرة. (2011). واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم، مجلة جامعة دمشق - المجلد 27 – العدد الثالث + الرابع .
- مجمع اللغة العربية، إبراهيم مصطفى و حامد عبد القادر و أحمد حسن الزيات و محمد علي
- النجار. (1380). المعجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر و التوزيع ط2 ، اسطنبول تركيا.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2013). إستراتيجية إعداد المعلم وتطويره المهني، مكتب العراق، للطباعة.
- وديع، الياس ، (2018) . تعريف التقييم : (www.aptksa.org).

المصادر الاجنبية:

- Harlen , W. (2007) . Assessment of Leering . London : Sag.
- Stiggins , R.J. (2007) . Assessment for Learning : A key to Student Motivation and Learning . Ph Delta kappa EDGE , 2(2) , 19
- T.A. Angelo & p.k. (1993) . Crossing classroom Assessment Technic use , 2nd edition scan Francisco : Jossey – Bass .
- http://www.Tmcc . edu/vp/aa/ assessment/support/cat/